العراقية
المجلات الاكاديمية العلمية
IRAQI Academic Scientific Journals
Al-Itqan Journal of Humanities
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/575
ISSN: 3105-1073 (OnIne)
المجلة معتمدة بالترقيات العلمية حسب كتاب وزارة التعليم العراقية (46404-1410) في 2026/4/27

التحولات في الخطاب الصحفي العربي في ظل الذكاء الاصطناعي

م.م شيرزاد احمد عبدالرحمن
كلية الامال الجامعة

The Transformations in Arab Journalistic Discourse in the Era of Artificial Intelligence

Assistant Lecturer Sherzad Ahmed Abdulrahman
Al-Amal University College
Sherzad.ss.2025@gmail.com

المستخلص

يشهد الخطاب الصحفي العربي في السنوات الأخيرة تحولات عميقة ومتسارعة، بفعل التقدم المتنامي في تقنيات الذكاء الاصطناعي، التي لم تعد تقتصر على الجوانب التقنية والإجرائية للعمل الصحفي، بل امتدت لتؤثر بشكل مباشر في بنية الخطاب الإعلامي، وأنماط إنتاجه، وصياغة مضامينه، وآليات توزيعه وتلقيه. فقد أسهم اعتماد الخوارزميات الذكية، وتقنيات التعلم الآلي، ومعالجة اللغة الطبيعية، في إعادة تشكيل الممارسات الصحفية التقليدية، سواء على مستوى تحرير الأخبار، أو اختيار العناوين، أو توجيه المحتوى وفق أنماط استهلاك الجمهور.ينطلق هذا البحث من فرضية أساسية مفادها أن الذكاء الاصطناعي لا يُعد مجرد أداة مساندة للعمل الصحفي، بل فاعلًا بنيويًا يسهم في إحداث تحولات نوعية في الخطاب الصحفي العربي، سواء من حيث المضمون، أو الشكل، أو المرجعيات القيمية والمهنية. ويسعى البحث إلى تحليل طبيعة هذه التحولات، والكشف عن انعكاساتها على موضوعية الخطاب، وتوازناته، وأدواره المجتمعية، في ظل بيئة إعلامية رقمية تتسم بالتنافسية العالية وتسارع تدفق المعلومات.يعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، مستندًا إلى تحليل الاتجاهات العامة للخطاب الصحفي العربي في سياق التحول الرقمي، مع التركيز على أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعادة إنتاج الخطاب الإعلامي. ويهدف إلى تقديم قراءة نقدية متوازنة تسهم في إثراء النقاش الأكاديمي حول مستقبل الصحافة العربية، وحدود التفاعل بين التكنولوجيا الحديثة والقيم المهنية للخطاب الصحفي.

الكلمات المفتاحيةالخطاب الصحفي – الذكاء الاصطناعي – الصحافة العربية – التحول الرقمي – الإعلام الجديد

المقدمة

أفرزت الثورة الرقمية تحولات جوهرية في بنية النظام الإعلامي العالمي، حيث لم تعد الصحافة المعاصرة تعتمد على الأدوات التقليدية في إنتاج المحتوى ونشره، بل باتت منخرطة في بيئة تقنية معقدة تقودها الخوارزميات والأنظمة الذكية. وفي هذا السياق، برز الذكاء الاصطناعي كأحد أبرز العوامل المؤثرة في تطور العمل الصحفي، لما يوفره من إمكانات متقدمة في جمع البيانات، وتحليلها، وصياغة المحتوى الإعلامي، وتوجيهه نحو فئات محددة من الجمهور.وفي العالم العربي، تأتي هذه التحولات في سياق إعلامي يتميز بتعدد المرجعيات السياسية والثقافية، وتفاوت مستويات التطور التقني بين المؤسسات الصحفية، الأمر الذي جعل تأثير الذكاء الاصطناعي في الخطاب الصحفي العربي مسألة مركبة تتداخل فيها الأبعاد المهنية والتقنية والقيمية. فقد أسهمت التقنيات الذكية في تسريع عملية إنتاج الأخبار، وتعزيز الاعتماد على الصحافة الآلية، وتحليل اتجاهات الرأي العام، إلا أنها في الوقت نفسه أثارت إشكاليات تتعلق بموضوعية الخطاب، ودقة المحتوى، واستقلالية القرار التحريري.من هنا، تبرز أهمية دراسة التحولات التي طرأت على الخطاب الصحفي العربي في ظل الذكاء الاصطناعي، بوصفها مدخلًا لفهم طبيعة العلاقة بين التكنولوجيا الحديثة والوظيفة الاجتماعية للصحافة، ولتحليل مدى قدرة المؤسسات الصحفية العربية على توظيف هذه التقنيات بما يخدم المصداقية المهنية ويحافظ على التوازن بين التطور التقني والالتزام بالقيم الإعلامية.

أهمية البحث

الأهمية العلمية

- يسهم البحث في إثراء الأدبيات العربية المتعلقة بدراسات الخطاب الصحفي في ظل التحول الرقمي.
- يقدّم إطارًا تحليليًا لفهم تأثير الذكاء الاصطناعي في بنية الخطاب الإعلامي العربي.
- يعالج موضوعًا معاصرًا لا يزال قيد التطور والنقاش الأكاديمي.

الأهمية التطبيقية

- يساعد المؤسسات الصحفية العربية على فهم تداعيات استخدام الذكاء الاصطناعي في إنتاج الخطاب الإعلامي.
- يقدّم مؤشرات عملية لتوظيف التقنيات الذكية بما يعزز الجودة المهنية للخطاب الصحفي.
- يلفت انتباه صناع القرار الإعلامي إلى التحديات الأخلاقية والمهنية المرتبطة بالصحافة المؤتمتة.

أهداف البحث

- تحليل طبيعة التحولات التي طرأت على الخطاب الصحفي العربي في ظل الذكاء الاصطناعي.
- الكشف عن أبرز مظاهر تأثير التقنيات الذكية في مضمون الخطاب الصحفي وصياغته.
- دراسة انعكاسات الذكاء الاصطناعي على القيم المهنية والأخلاقية للعمل الصحفي.
- استشراف مستقبل الخطاب الصحفي العربي في بيئة إعلامية قائمة على الذكاء الاصطناعي.

إشكالية البحث

تنطلق إشكالية البحث من التساؤل الرئيس حول الكيفية التي أسهم بها الذكاء الاصطناعي في إحداث تحولات بنيوية في الخطاب الصحفي العربي، وما إذا كانت هذه التحولات قد عززت من جودة الخطاب الإعلامي وموضوعيته، أم أنها أفرزت تحديات جديدة تتعلق بالمهنية والاستقلالية والتحكم الخوارزمي في المحتوى الصحفي.

تساؤلات البحث

- ما طبيعة التحولات التي شهدها الخطاب الصحفي العربي في ظل الذكاء الاصطناعي؟
- كيف أثرت تقنيات الذكاء الاصطناعي في مضمون الخطاب الصحفي وأساليبه؟
- ما انعكاسات الذكاء الاصطناعي على موضوعية الخطاب الصحفي العربي ومهنيته؟
- إلى أي مدى يسهم الذكاء الاصطناعي في إعادة تشكيل دور الصحافة العربية في المجتمع؟
- ما التحديات المستقبلية التي تواجه الخطاب الصحفي العربي في ظل الاعتماد المتزايد على التقنيات الذكية؟

الدراسات السابقة

تناولت دراسة مصطفى علي عبد الله (٢٠٢٥) الموسومة «تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على محتوى الصحافة الإلكترونية: دراسة مسحية» أثر توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير محتوى الصحافة الإلكترونية العربية، من خلال دراسة ميدانية اعتمدت على استبانة وُزعت على عينة من الصحفيين العاملين في المؤسسات الإعلامية الرقمية. وخلصت الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي أسهم في تسريع إنتاج المحتوى وتحسين كفاءته الشكلية، إلا أنه أفرز في المقابل تحديات تتعلق بدقة المعلومات وعمق المعالجة الصحفية، مما انعكس على طبيعة الخطاب الصحفي من حيث الميل إلى الاختزال والاعتماد المتزايد على القوالب الجاهزة، وهو ما ينسجم مع موضوع التحولات في الخطاب الصحفي محل البحث.**كما بحثت دراسة حيدر عباس عليوي الماجدي (٢٠٢٣)** المعنونة «الذكاء الاصطناعي ودوره في تشكيل المحتوى الإخباري الرقمي» في الكيفية التي تسهم بها تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعادة تشكيل المحتوى الإخباري المنشور على المنصات الرقمية العربية. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وركّزت على تأثير الخوارزميات في اختيار الأخبار وصياغة العناوين وتوجيه المحتوى وفق اهتمامات الجمهور. وأظهرت نتائجها أن الاعتماد المتزايد على الذكاء الاصطناعي أسهم في إحداث تحولات واضحة في بنية الخطاب الإخباري، تمثلت في تعزيز الطابع السريع والآني للأخبار، على حساب التحليل والتفسير، وهو ما يجعلها ذات صلة مباشرة بإشكالية هذا البحث.**وفي السياق ذاته، جاءت دراسة راشد صلاح الدين راشد (٢٠٢٤)** بعنوان «واقع الصحافة العربية في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي: دراسة تحليلية ميدانية» لتسلط الضوء على واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات الصحفية العربية، وتأثير ذلك في الأداء المهني والخطاب الصحفي. واعتمدت الدراسة

على منهج تحليلي مدعوم ببيانات ميدانية، وخلصت إلى أن الذكاء الاصطناعي بات عنصرًا فاعلًا في غرف الأخبار العربية، وأسهم في إعادة تشكيل أساليب إنتاج المحتوى الإعلامي، إلا أن هذا التحول لم يكن متوازنًا دائمًا، إذ رافقته إشكاليات تتعلق باستقلالية القرار التحريري، وهو ما ينعكس على طبيعة الخطاب الصحفي واتجاهاته.**من جانب آخر، قدّم نصر الدين لعياضي (٢٠٢٥)** دراسة تحليلية بعنوان «الخطاب العربي والأجنبي عن الذكاء الاصطناعي في الصحافة: أنماط الفهم ونماذج المقاربة»، ركّز فيها على تحليل الخطاب البحثي والإعلامي العربي حول الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة، مقارنة بالخطاب الأجنبي. وتوصلت الدراسة إلى أن الخطاب العربي ما يزال في معظمه وصفيًا وتقنيًا، ويغلب عليه التركيز على الفرص والتحديات العامة، مقابل ضعف المعالجة النقدية العميقة لتأثير الذكاء الاصطناعي في بنية الخطاب الصحفي ووظائفه المجتمعية، الأمر الذي يبرز الحاجة إلى دراسات تحليلية معمقة، كالتي يسعى إليها هذا البحث.**أما رفعت محمد البدري (٢٠٢١)** في كتابه «صحافة الذكاء الاصطناعي: هل تساعد الصحفيين أم تهدد وجودهم؟»، فقد تناول التحولات التي أحدثتها تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي من منظور شامل، جمع بين البعد المهني والأخلاقي. وناقش الكتاب تأثير الصحافة الآلية وصحافة الروبوت في صياغة الأخبار والخطاب الصحفي، محذرًا من مخاطر تراجع الدور الإنساني للصحفي وهيمنة الخوارزميات على المحتوى الإعلامي. ويُعد هذا العمل مرجعًا مهمًا لفهم الخلفية النظرية للتحولات التي يشهدها الخطاب الصحفي في العصر الرقمي.

المحور الأول: الإطار المفاهيمي والنظري للتحولات في الخطاب الصحفي العربي

يُعدّ ضبط الإطار المفاهيمي والنظري لأي دراسة علمية خطوة تأسيسية لا غنى عنها، لما له من دور محوري في تحديد اتجاه البحث وبناء أدواته التحليلية، ولا سيما في الدراسات الإعلامية التي تتناول مفاهيم مركبة ومتداخلة مثل الخطاب الصحفي والتحول الرقمي والذكاء الاصطناعي. ففهم طبيعة التحولات التي يشهدها الخطاب الصحفي العربي في ظل الذكاء الاصطناعي يقتضي أولًا تحديد المفاهيم الأساسية المرتبطة به، وبيان الأبعاد النظرية التي تفسر آليات هذا التحول وسياقاته.[١]ينطلق هذا المحور من أن الخطاب الصحفي العربي ليس مجرد نصوص إعلامية معزولة، بل هو نتاج منظومة اجتماعية وثقافية وسياسية، تتفاعل مع البيئة التقنية التي تُنتج داخلها. وقد أسهم التحول الرقمي، وما رافقه من تطور متسارع في تقنيات الذكاء الاصطناعي، في إعادة تشكيل هذه المنظومة، الأمر الذي انعكس بشكل مباشر على بنية الخطاب الصحفي، ولغته، وأطره المرجعية، ووظائفه الاتصالية. ولم يعد الذكاء الاصطناعي أداة تقنية مساعدة فحسب، بل أصبح عنصرًا بنيويًا مؤثرًا في عمليات جمع الأخبار، وصياغتها، وتحريرها، وتوزيعها، وهو ما يستدعي مقاربة نظرية قادرة على تفسير هذه التحولات.[٢]ويهدف هذا المحور إلى تقديم قراءة مفاهيمية ونظرية متكاملة، تسعى إلى توضيح مفهوم الخطاب الصحفي العربي وخصائصه الأساسية، مع إبراز موقع الذكاء الاصطناعي ضمن منظومة العمل الصحفي المعاصر. كما يتناول هذا المحور أهم المداخل والنظريات الإعلامية التي تساعد على فهم طبيعة التحولات التي طرأت على الخطاب الصحفي، مثل نظريات حراسة البوابة، والتأطير الإعلامي، والمسؤولية الاجتماعية، مع إعادة النظر فيها في ضوء البيئة الرقمية الخاضعة لمنطق الخوارزميات.ويأتي التركيز على هذا الإطار المفاهيمي والنظري بوصفه مدخلًا ضروريًا لتحليل التحولات اللاحقة التي سيتناولها البحث، حيث يوفّر الأساس العلمي الذي يُمكّن من رصد مظاهر التغير في الخطاب الصحفي العربي، وتفسير أسبابه، وفهم انعكاساته المهنية والقيمية. وبذلك يشكّل هذا المحور أرضية منهجية صلبة، ينطلق منها البحث نحو تحليل أعمق للتحولات التي أحدثها الذكاء الاصطناعي في الخطاب الصحفي العربي، ضمن سياق إعلامي متغير يتسم بتزايد الاعتماد على التقنيات الذكية وتنامي تأثيرها في المجال العام.

أولًا: مفهوم الخطاب الصحفي العربي وخصائصه الأساسية

يُعدّ الخطاب الصحفي العربي أحد الأشكال الرئيسة للخطاب الإعلامي، وهو منظومة لغوية واتصالية متكاملة تهدف إلى نقل المعلومات والأخبار، وتفسير الأحداث، والتأثير في وعي الجمهور واتجاهاته، ضمن سياقات اجتماعية وثقافية وسياسية محددة. ولا يقتصر الخطاب الصحفي على كونه نصًا خبريًا أو مادة إعلامية مكتوبة، بل يتجاوز ذلك ليشكّل بنية دلالية تعكس رؤية المؤسسة الصحفية، وتوجهاتها التحريرية، والبيئة التي تعمل ضمنها.[٣]ومن الناحية المفاهيمية، يُعرّف الخطاب الصحفي العربي بوصفه نتاجًا تواصليًا يعتمد على اللغة بوصفها أداة مركزية، ويستند إلى قواعد مهنية تحكم عملية إنتاج الخبر وتداوله، مثل الدقة، والموضوعية، والتوازن، والاعتماد على المصادر. ويتميز هذا الخطاب بقدرته على الجمع بين الوظيفة الإخبارية والوظيفة التفسيرية، إلى جانب أدواره التثقيفية والتوعوية، ما يجعله فاعلًا أساسيًا في تشكيل الرأي العام داخل المجتمعات العربية.[٤]وتتسم الخصائص اللغوية للخطاب الصحفي العربي بالوضوح والاختصار والدقة، مع الميل إلى استخدام لغة معيارية مبسطة تتيح وصول الرسالة الإعلامية إلى أوسع شريحة من الجمهور. كما يعتمد الخطاب الصحفي على أساليب لغوية محددة، مثل العناوين المكثفة، والتدرج في عرض المعلومات، وبناء النص وفق هرمية خبرية واضحة، بما يضمن جذب انتباه المتلقي وتحقيق الفاعلية الاتصالية.[٥]أما من حيث

الخصائص المهنية، فيخضع الخطاب الصحفي العربي لمجموعة من الضوابط الأخلاقية والتنظيمية التي تحكم العمل الصحفي، وتحدد معاييره المهنية. وتشمل هذه الضوابط الالتزام بالمصداقية، واحترام حق الجمهور في المعرفة، والتمييز بين الخبر والرأي، فضلًا عن مراعاة المسؤولية الاجتماعية للصحافة بوصفها سلطة رقابية غير رسمية في المجتمع. ويُميز الخطاب الصحفي عن غيره من الأنماط الخطابية الأخرى، كالإعلان أو الخطاب السياسي أو الأدبي، تركيزه على نقل الوقائع وربطها بسياقاتها، مع قدر من الحياد النسبي.[٦]وفي بعده السياقي، يتأثر الخطاب الصحفي العربي بالبيئة الثقافية والاجتماعية التي يُنتج داخلها، حيث يعكس القيم السائدة، وأنماط التفكير، وطبيعة العلاقات الاجتماعية والسياسية. كما يسهم هذا الخطاب في إعادة إنتاج هذه القيم أو نقدها، من خلال آليات التأطير الإعلامي وانتقاء الزوايا التي يتم من خلالها تناول القضايا والأحداث. وبذلك يؤدي الخطاب الصحفي دورًا محوريًا في تشكيل الوعي الجمعي، وصناعة الصور الذهنية، والتأثير في اتجاهات الرأي العام، وهو ما يجعل دراسته ضرورية لفهم التحولات التي تطرأ عليه في ظل المتغيرات التقنية المعاصرة.

ثانيًا: مفهوم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العمل الصحفي

يُعدّ الذكاء الاصطناعي من أبرز مخرجات الثورة التكنولوجية المعاصرة، ويُقصد به مجموعة التقنيات والأنظمة الحاسوبية القادرة على محاكاة بعض أنماط التفكير البشري، مثل التعلم، والتحليل، واتخاذ القرار، اعتمادًا على الخوارزميات المتقدمة ومعالجة البيانات الضخمة. ومن منظور إعلامي، يُنظر إلى الذكاء الاصطناعي بوصفه أداة تقنية ذات تأثير متزايد في بنية العمل الصحفي وآلياته، وليس مجرد وسيلة مساعدة محدودة الوظيفة.[٧]في السياق الصحفي، أسهم الذكاء الاصطناعي في إحداث تحولات واضحة في مختلف مراحل إنتاج المحتوى الإعلامي، بدءًا من جمع المعلومات، مرورًا بتحليلها وصياغتها، وصولًا إلى نشرها وتوزيعها على الجمهور. فقد أتاح توظيف تقنيات مثل معالجة اللغة الطبيعية والتعلم الآلي إمكانية إنتاج محتوى صحفي آلي أو شبه آلي، يُعرف بالصحافة الآلية، حيث تُستخدم الخوارزميات في كتابة الأخبار، ولا سيما في المجالات التي تعتمد على البيانات الرقمية، مثل الأخبار الاقتصادية والرياضية.[٨]كما برز مفهوم التحرير الخوارزمي بوصفه أحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار، إذ تُسهم الأنظمة الذكية في اقتراح العناوين، وتحرير النصوص، وتحديد أولويات النشر، استنادًا إلى تحليلات آنية لسلوك الجمهور واتجاهاته. وقد أدى ذلك إلى تسريع عملية الإنتاج الصحفي وزيادة كفاءتها، لكنه في الوقت ذاته أثار تساؤلات مهنية وأخلاقية حول حدود التدخل الخوارزمي في القرار التحريري.[٩]ومن التطبيقات المهمة للذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي أيضًا تحليل البيانات الضخمة، حيث تُمكّن هذه التقنيات الصحفيين من التعامل مع كم هائل من المعلومات، واستخراج أنماط ودلالات لا يمكن رصدها بالوسائل التقليدية. ويسهم هذا النوع من التحليل في تعزيز الصحافة الاستقصائية، وتقديم محتوى أعمق قائم على البيانات، إلا أنه يتطلب مهارات جديدة وقدرات تقنية متقدمة داخل المؤسسات الصحفية.[١٠]وبذلك، لم يعد الذكاء الاصطناعي مجرد أداة تقنية مساندة، بل أصبح عنصرًا مؤثرًا في إعادة تشكيل ممارسات العمل الصحفي، وفي طبيعة الخطاب الإعلامي الناتج عنه. وقد أسهم هذا التحول في إعادة تعريف أدوار الصحفيين، ووظائف المؤسسات الإعلامية، وطرح تحديات جديدة تتعلق بالهوية المهنية، والمصداقية، والمسؤولية الاجتماعية، وهي قضايا تمهّد للانتقال إلى تحليل أعمق لمظاهر التحول في الخطاب الصحفي العربي في ظل الذكاء الاصطناعي.

ثالثًا: المداخل والنظريات المفسرة لتحولات الخطاب الصحفي في البيئة الرقمية

تُعدّ النظريات الإعلامية أداة تفسيرية أساسية لفهم التحولات التي يشهدها الخطاب الصحفي في ظل البيئة الرقمية، ولا سيما مع تنامي دور الذكاء الاصطناعي في مختلف مراحل العمل الصحفي. فهذه النظريات لا تقتصر على تفسير آليات إنتاج الرسائل الإعلامية وتداولها، بل تمتد لتشمل تحليل الأدوار التي تؤديها المؤسسات الإعلامية، والعوامل المؤثرة في مضمون الخطاب واتجاهاته، ضمن سياقات اجتماعية وتقنية متغيرة. وفي هذا الإطار، يبرز عدد من المداخل النظرية القادرة على تفسير التحولات البنيوية التي طرأت على الخطاب الصحفي العربي في العصر الرقمي.[١١]

تُعدّ نظرية حراسة البوابة من أبرز النظريات التي يمكن توظيفها في تفسير آليات التحكم في تدفق المعلومات داخل النظام الإعلامي. فقد ارتبطت هذه النظرية تقليديًا بدور المحرر الصحفي في اختيار الأخبار وصياغتها ونشرها، إلا أن تطور البيئة الرقمية وظهور الذكاء الاصطناعي أدّيا إلى انتقال وظيفة الحراسة من العنصر البشري إلى الأنظمة الخوارزمية. ويُشار في هذا السياق إلى مفهوم حراسة البوابة الخوارزمية، حيث أصبحت الخوارزميات تلعب دورًا محوريًا في ترتيب الأخبار، وتحديد أولويات النشر، وتوجيه المحتوى وفق معايير تعتمد على تحليل البيانات وسلوك الجمهور. وقد أسهم هذا التحول في إعادة تشكيل الخطاب الصحفي، من خلال تعزيز بعض القضايا وتهميش أخرى، بما ينعكس على تنوع المحتوى وتوازنه داخل المجال العام.[١٢]أما نظرية التأطير الإعلامي، فتُعد من المداخل النظرية المهمة لفهم كيفية بناء المعاني داخل الخطاب الصحفي. وتنطلق هذه النظرية من فرضية مفادها أن وسائل الإعلام لا تنقل الأحداث كما هي، بل تعيد صياغتها ضمن أطر تفسيرية محددة

تؤثر في إدراك الجمهور للقضايا. وفي ظل البيئة الرقمية المدعومة بالذكاء الاصطناعي، أصبحت عملية التأطير أكثر تعقيدًا، إذ لم تعد محكومة فقط بالقرارات التحريرية التقليدية، بل باتت خاضعة لتأثير الخوارزميات التي تسهم في اختيار الزوايا الأكثر جذبًا وتفاعلًا. ويؤدي ذلك إلى بروز أنماط جديدة من التأطير، تميل في بعض الأحيان إلى الإثارة أو الاختزال، وهو ما يؤثر في طبيعة الخطاب الصحفي ودوره التفسيري.[١٣]وفي سياق تقييم البعد القيمي والأخلاقي لتحولات الخطاب الصحفي، تبرز نظرية المسؤولية الاجتماعية بوصفها إطارًا نظريًا مناسبًا لتحليل التوازن بين الحرية الصحفية والالتزام بالقيم المهنية. وتؤكد هذه النظرية أن الصحافة لا تعمل بمعزل عن المجتمع، بل تتحمل مسؤولية اجتماعية تتمثل في تقديم معلومات دقيقة ومتوازنة، وخدمة المصلحة العامة. ومع تصاعد دور الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الصحفي، تطرح هذه النظرية تساؤلات جديدة حول مدى قدرة المؤسسات الإعلامية على الحفاظ على مسؤوليتها الاجتماعية في ظل الأتمتة والتحكم الخوارزمي، ولا سيما فيما يتعلق بالشفافية، والمصداقية، ومساءلة الجهات المسؤولة عن المحتوى المنشور.[١٤]وبذلك، تسهم هذه المداخل والنظريات مجتمعة في توفير إطار تفسيري متكامل لفهم التحولات التي يشهدها الخطاب الصحفي العربي في البيئة الرقمية. فهي تساعد على تحليل انتقال السلطة التحريرية، وتغير أنماط بناء المعنى، وتحديات الالتزام بالقيم المهنية، في ظل تصاعد تأثير الذكاء الاصطناعي. ويُعد توظيف هذه النظريات مدخلًا ضروريًا لفهم أعمق لمظاهر التحول في الخطاب الصحفي العربي، وتمهيدًا للانتقال إلى تحليل تطبيقاتها العملية وانعكاساتها المهنية والقيمية في المحاور اللاحقة من البحث.

المحور الثاني: مظاهر التحول في بنية الخطاب الصحفي العربي في ظل الذكاء الاصطناعي

يشكّل الخطاب الصحفي بنية ديناميكية تتأثر بصورة مباشرة بالتحولات التقنية التي تطرأ على بيئة العمل الإعلامي، ولا سيما في ظل التطور المتسارع لتقنيات الذكاء الاصطناعي التي أعادت صياغة أسس إنتاج المحتوى الإعلامي وتداوله. فقد أدّى إدماج الأنظمة الذكية والخوارزميات في العمل الصحفي إلى تغييرات جوهرية لم تقتصر على الجوانب التقنية والإجرائية، بل امتدت لتطال البنية العميقة للخطاب الصحفي العربي من حيث لغته، وأشكال عرضه، وأطره التفسيرية، ووظائفه الاتصالية.[١٥]وينطلق هذا المحور من فرضية مفادها أن الذكاء الاصطناعي أصبح فاعلًا بنيويًا في تشكيل الخطاب الصحفي العربي، حيث أسهم في إعادة تنظيم عمليات إنتاج الأخبار، وتسريع إيقاع النشر، وتعزيز الاعتماد على القوالب المعيارية والبيانات الرقمية. وقد انعكس ذلك على طبيعة النص الصحفي، التي باتت تميل إلى الاختصار والكثافة المعلوماتية، مع تزايد حضور الأشكال البصرية والتفاعلية، الأمر الذي أفرز أنماطًا جديدة من الخطاب الإعلامي تتسم بالسرعة والتجزئة والتخصيص.[١٦]كما يرتبط التحول في بنية الخطاب الصحفي العربي بتغير أنماط التلقي والتفاعل الجماهيري في البيئة الرقمية، حيث تلعب الخوارزميات دورًا محوريًا في توجيه المحتوى وتحديد أولوياته وفق اهتمامات المستخدمين وسلوكهم الرقمي. وقد أسهم هذا الواقع في إعادة تشكيل الأطر الإعلامية التي يتم من خلالها تناول القضايا العامة، بما يعزز حضور بعض الموضوعات ويحدّ من تنوع الزوايا المطروحة، وهو ما يطرح تساؤلات حول توازن الخطاب الصحفي ودوره التفسيري.[١٧]ويهدف هذا المحور إلى رصد وتحليل أبرز مظاهر التحول التي شهدتها بنية الخطاب الصحفي العربي في ظل الذكاء الاصطناعي، من خلال الوقوف على التغيرات التي طالت لغة المحتوى وأساليبه، وآليات إنتاجه وتوزيعه، وأطر تمثيل القضايا والأحداث. كما يسعى إلى تقديم قراءة تحليلية متوازنة تُبرز الفرص التي أتاحتها التقنيات الذكية لتطوير الخطاب الصحفي، وفي الوقت نفسه تسلّط الضوء على التحديات التي أفرزتها هذه التحولات، تمهيدًا لتقييم انعكاساتها المهنية والقيمية في المحور اللاحق من البحث.

أولًا: التحولات في صياغة المحتوى الصحفي ولغته

شهدت لغة الخطاب الصحفي العربي تحولات ملحوظة في ظل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث انعكس التطور التقني على أساليب الصياغة الصحفية وبنية النص الإعلامي. فقد أدى تسارع إيقاع العمل الصحفي، وتزايد المنافسة الرقمية، إلى ميل واضح نحو الاختصار والتكثيف، بهدف جذب انتباه الجمهور في بيئة إعلامية تتسم بتدفق معلوماتي كثيف. وأصبحت النصوص الصحفية تميل إلى تقديم المعلومة الأساسية بصورة سريعة ومباشرة، مع تقليص المساحات المخصصة للتحليل والتفسير.[١٨]كما أسهمت الخوارزميات في تعزيز الاعتماد على القوالب الجاهزة في صياغة الأخبار، ولا سيما في المجالات التي تعتمد على البيانات الرقمية، مثل الأخبار الاقتصادية والرياضية. وتقوم هذه القوالب على أنماط لغوية متكررة تُنتج نصوصًا متشابهة في بنيتها، وهو ما يؤثر في تنوع الأساليب التعبيرية داخل الخطاب الصحفي. وفي هذا السياق، تلعب الأنظمة الذكية دورًا في اقتراح المفردات والعناوين الأكثر قابلية للتفاعل، استنادًا إلى تحليل سلوك المستخدمين وتفضيلاتهم.[١٩]وقد انعكس هذا الواقع على طبيعة العناوين الصحفية، التي باتت تميل إلى الجاذبية والإيجاز، مع التركيز على الكلمات المفتاحية التي تضمن انتشار المحتوى

عبر المنصات الرقمية. ورغم ما يتيحه هذا التحول من فرص لتعزيز الوصول إلى الجمهور، فإنه يثير تساؤلات حول تأثيره في العمق الدلالي للخطاب الصحفي، ومدى حفاظه على التوازن بين الجاذبية اللغوية والمضمون المهني.

ثانيًا: التحولات في أنماط إنتاج وتوزيع الخطاب الصحفي

أدّى إدماج الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي إلى إحداث تحولات جوهرية في أنماط إنتاج وتوزيع الخطاب الصحفي العربي. فقد أسهمت التقنيات الذكية في تسريع عمليات جمع المعلومات، ومعالجتها، ونشرها، الأمر الذي انعكس على إيقاع العمل الصحفي، حيث باتت السرعة عاملًا حاسمًا في المنافسة الإعلامية. وأصبحت المؤسسات الصحفية تعتمد بشكل متزايد على الأنظمة الآلية لإنتاج الأخبار وتحديثها بصورة مستمرة.[٢٠] وفي جانب التوزيع، أسهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز ظاهرة تخصيص المحتوى، حيث تُستخدم الخوارزميات في توجيه الخطاب الصحفي نحو فئات محددة من الجمهور، استنادًا إلى اهتماماتهم وسلوكهم الرقمي. وقد أدّى هذا التخصيص إلى إعادة تشكيل العلاقة بين المؤسسة الصحفية والمتلقي، إذ لم يعد الخطاب الإعلامي موجّهًا إلى جمهور عام، بل إلى جماهير متجزئة، لكل منها محتوى مصمم وفق تفضيلاتها.[٢١]كما لعبت المنصات الرقمية دورًا محوريًا في إعادة تنظيم عملية توزيع الخطاب الصحفي، حيث أصبحت وسيطًا أساسيًا بين المؤسسات الإعلامية والجمهور. وقد منح هذا الدور المتزايد للمنصات الخوارزمية تأثيرًا مباشرًا في تحديد مدى انتشار المحتوى وأولوياته، الأمر الذي ينعكس على طبيعة الخطاب الصحفي من حيث القضايا المطروحة وطرق تناولها، ويعيد تشكيل المجال العام الإعلامي.[٢٢]

ثالثًا: التحولات في أطر التناول والتمثيل الإعلامي للقضايا

أسهم الذكاء الاصطناعي في إحداث تحولات واضحة في الأطر الإعلامية التي يعتمدها الخطاب الصحفي العربي في تناول القضايا العامة وتمثيلها. فمع اعتماد الخوارزميات في اختيار المحتوى وترتيبه، باتت الأطر الإعلامية تتأثر بدرجة أكبر بمعايير التفاعل والانتشار، ما يؤدي في بعض الأحيان إلى تفضيل القضايا ذات الطابع المثير أو القابل للتداول على حساب القضايا ذات الأبعاد التحليلية العميقة.[٢٣]وقد انعكس هذا التحول على تنوع الزوايا التي يتم من خلالها تناول الأحداث، حيث تميل بعض التغطيات الصحفية إلى إعادة إنتاج الأطر ذاتها بصورة متكررة، نتيجة الاعتماد على الأنظمة الذكية في تحليل الاتجاهات الرائجة. ويؤدي ذلك إلى تضييق نطاق التعددية في الخطاب الصحفي، وتقليص المساحات المخصصة للأصوات البديلة أو التحليلات النقدية.[٢٤]وفي ما يتعلق بطبيعة السرد الصحفي، أسهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز الأشكال السردية المختصرة والمجزأة، التي تعتمد على تقديم المعلومات في وحدات صغيرة وسريعة الاستهلاك، بما يتلاءم مع أنماط التلقي الرقمي. ورغم ما يتيحه هذا النمط من سهولة الوصول إلى المعلومة، فإنه يطرح تحديات تتعلق بعمق التناول وتوازن التغطية، وهو ما يستدعي مقاربة نقدية متأنية لفهم انعكاسات هذه التحولات على دور الخطاب الصحفي العربي في تشكيل الوعي العام.[٢٥]

المحور الثالث: الانعكاسات المهنية والقيمية لتحولات الخطاب الصحفي العربي

لا تقتصر التحولات التي أحدثها الذكاء الاصطناعي في الخطاب الصحفي العربي على الجوانب الشكلية والبنيوية للنص الإعلامي، بل تمتد لتشمل أبعادًا أعمق تتصل بجوهر الممارسة الصحفية وقيمها المهنية والأخلاقية. فقد أسهم الاعتماد المتزايد على التقنيات الذكية والخوارزميات في إعادة تعريف أدوار الصحفيين، وآليات اتخاذ القرار التحريري، والعلاقة بين المؤسسة الإعلامية والجمهور، وهو ما ينعكس بصورة مباشرة على طبيعة الخطاب الصحفي ووظيفته الاجتماعية.[٢٦]وينطلق هذا المحور من فرضية مفادها أن التحولات التقنية في مجال الصحافة الرقمية قد أفرزت انعكاسات مزدوجة على القيم المهنية للخطاب الصحفي العربي؛ فمن جهة، وفّرت هذه التقنيات فرصًا لتعزيز الكفاءة والدقة وسرعة الوصول إلى المعلومات، ومن جهة أخرى، طرحت تحديات جديدة تتعلق بموضوعية المحتوى، واستقلالية القرار التحريري، والالتزام بمعايير المسؤولية الاجتماعية. وقد أدى ذلك إلى بروز إشكاليات مهنية وأخلاقية تتطلب قراءة نقدية متوازنة، تأخذ في الاعتبار خصوصية السياق الإعلامي العربي.[٢٧]كما ترتبط الانعكاسات القيمية لتحولات الخطاب الصحفي بتنامي دور الخوارزميات في توجيه المحتوى وتحديد أولوياته، الأمر الذي يثير تساؤلات حول مفهوم المساءلة والمسؤولية في العمل الصحفي. ففي ظل الصحافة المؤتمتة، تتداخل أدوار الإنسان والآلة في إنتاج الخطاب الإعلامي، ما يستدعي إعادة النظر في منظومة القيم التي تحكم الممارسة الصحفية، ولا سيما ما يتعلق بالشفافية، والمصداقية، واحترام حق الجمهور في المعرفة.[٢٨]ويهدف هذا المحور إلى تحليل الانعكاسات المهنية والقيمية التي أفرزتها تحولات الخطاب الصحفي العربي في ظل الذكاء الاصطناعي، من خلال الوقوف على تأثير هذه التحولات في القيم الصحفية الأساسية، والإشكاليات الأخلاقية المرتبطة بالتحكم الخوارزمي، وآفاق تطوير الخطاب الصحفي بما يحقق التوازن بين الاستفادة من التقنيات الحديثة والحفاظ على الدور الإنساني للصحافة. وبذلك، يمهّد هذا المحور الطريق لاستخلاص استنتاجات علمية تسهم في فهم أعمق لمستقبل الخطاب الصحفي العربي في البيئة الرقمية المعاصرة.

أولًا: أثر الذكاء الاصطناعي في القيم المهنية للخطاب الصحفي

أدى توظيف الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي إلى إحداث تحولات جوهرية في منظومة القيم المهنية التي يقوم عليها الخطاب الصحفي العربي، ولا سيما تلك المرتبطة بالموضوعية، والدقة، والتوازن، والاستقلالية التحريرية. فقد باتت التقنيات الذكية عنصرًا فاعلًا في مراحل متعددة من إنتاج المحتوى الإعلامي، الأمر الذي أسهم في إعادة تشكيل آليات الالتزام بالمعايير المهنية التقليدية، سواء بصورة إيجابية أو عبر إشكاليات جديدة فرضها هذا التحول التقني.[٢٩]فعلى مستوى الموضوعية، أتاح الذكاء الاصطناعي إمكانات متقدمة لتحليل البيانات الضخمة وتقديم المعلومات بصورة تعتمد على المعطيات الرقمية، مما عزز من قدرة الخطاب الصحفي على الاستناد إلى الأرقام والوقائع. غير أن الاعتماد المتزايد على الخوارزميات في اختيار الأخبار وصياغتها قد يؤدي في بعض الأحيان إلى إعادة إنتاج أنماط معينة من التحيز، ناتجة عن طبيعة البيانات المدخلة أو عن منطق البرمجة ذاته، وهو ما يطرح تساؤلات حول مدى حياد الخطاب الصحفي في ظل التحكم الخوارزمي.[٣٠]أما فيما يتعلق بقيمة الدقة، فقد أسهمت التقنيات الذكية في تسريع عمليات التحقق من المعلومات، والكشف عن الأخطاء، وتحليل المصادر، الأمر الذي من شأنه تعزيز موثوقية المحتوى الصحفي. إلا أن ضغط السرعة الذي تفرضه البيئة الرقمية، إلى جانب الاعتماد على أنظمة آلية في إنتاج الأخبار، قد يؤدي إلى تقليص مراحل التدقيق البشري، بما ينعكس سلبًا على جودة بعض المواد الصحفية، ويؤثر في مصداقية الخطاب الإعلامي.[٣١]وفي سياق التوازن، يُلاحظ أن الذكاء الاصطناعي أسهم في توسيع نطاق الوصول إلى مصادر متنوعة للمعلومات، مما يمكن أن يدعم تعددية الآراء داخل الخطاب الصحفي. غير أن الخوارزميات التي تُوجّه المحتوى وفق تفضيلات الجمهور قد تؤدي إلى تعزيز ما يُعرف بفقاعات المعلومات، حيث يتعرض المتلقي لوجهات نظر متشابهة، وهو ما يحدّ من تنوع الزوايا المطروحة ويؤثر في توازن التغطية الصحفية.[٣٢]أما الاستقلالية التحريرية، فتُعد من أكثر القيم المهنية تأثرًا بالتحول نحو الذكاء الاصطناعي، إذ أصبح القرار التحريري في كثير من الأحيان نتاج تفاعل بين الإنسان والآلة. فقد انتقلت بعض صلاحيات التحرير، مثل ترتيب الأخبار وتحديد أولويات النشر، إلى الأنظمة الخوارزمية، ما يثير تساؤلات حول حدود التدخل التقني في العمل الصحفي، ومدى قدرة المؤسسات الإعلامية على الحفاظ على استقلاليتها في ظل الاعتماد المتزايد على المنصات الرقمية والأنظمة الذكية.[٣٣]وبذلك، يكشف هذا المبحث أن الذكاء الاصطناعي يحمل في طياته فرصًا حقيقية لتعزيز القيم المهنية للخطاب الصحفي العربي، لكنه في الوقت ذاته يفرض تحديات تتطلب إعادة ضبط المعايير المهنية وتطوير الأطر التنظيمية والأخلاقية. ويؤكد ذلك ضرورة تحقيق توازن واعٍ بين الاستفادة من التقنيات الذكية والحفاظ على جوهر القيم الصحفية، بما يضمن استمرار الخطاب الصحفي العربي في أداء دوره المهني والمجتمعي في البيئة الرقمية المعاصرة.

ثانيًا: الإشكاليات الأخلاقية والتحكم الخوارزمي في الخطاب الصحفي

أفرز الاعتماد المتزايد على الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي جملة من الإشكاليات الأخلاقية التي باتت تشكّل أحد أبرز التحديات أمام الخطاب الصحفي العربي في البيئة الرقمية. فمع انتقال جزء من عمليات الإنتاج والتحرير والتوزيع إلى الأنظمة المؤتمتة، لم تعد الأخلاقيات الصحفية محكومة فقط بسلوك الصحفي والمؤسسة الإعلامية، بل أصبحت مرتبطة أيضًا بمنطق الخوارزميات وآليات عملها، وهو ما يستدعي إعادة النظر في منظومة القيم والمعايير الأخلاقية الناظمة للعمل الصحفي[٣٤].تُعدّ إشكالية الانحياز الخوارزمي من أبرز التحديات الأخلاقية في هذا السياق، إذ إن الخوارزميات التي تعتمد عليها المؤسسات الإعلامية في اختيار المحتوى وترتيبه تُبنى على بيانات سابقة وأنماط سلوكية للجمهور، قد تتضمن في ذاتها أشكالًا من التحيز الثقافي أو السياسي أو الاجتماعي. ويؤدي ذلك إلى إعادة إنتاج هذه الانحيازات داخل الخطاب الصحفي، من خلال تضخيم قضايا معينة وتهميش أخرى، بما ينعكس على تنوع المحتوى وتعدديته، ويؤثر في صورة الواقع التي يتلقاها الجمهور.[٣٥]أما الشفافية، فتُعد من القيم الأخلاقية الجوهرية التي تواجه تحديات متزايدة في ظل الصحافة المؤتمتة. ففي كثير من الحالات، لا يكون المتلقي على دراية بمدى تدخل الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الصحفي، أو بالمعايير التي تحكم اختيار الأخبار وصياغتها. ويؤدي غياب الشفافية الخوارزمية إلى إضعاف ثقة الجمهور بالخطاب الصحفي، ويطرح تساؤلات حول حق المتلقي في معرفة كيفية إنتاج المعلومات التي يتلقاها، ومصادرها، والجهات المسؤولة عنها.[٣٦]وفي سياق المسؤولية عن المحتوى، تبرز إشكالية تحديد الجهة المسؤولة عن الأخطاء أو الانحرافات المهنية في الخطاب الصحفي المؤتمت. فمع تداخل أدوار الإنسان والآلة في إنتاج المحتوى، يصبح من الصعب أحيانًا تحديد المسؤولية القانونية والأخلاقية عن المعلومات المنشورة، سواء كانت مضللة أو غير دقيقة. ويؤثر هذا الغموض في مبدأ المساءلة، الذي يُعد أحد ركائز العمل الصحفي المسؤول، ويضعف قدرة المؤسسات الإعلامية على ضبط جودة الخطاب الصحفي والحفاظ على مصداقيته.[٣٧]وتنعكس هذه الإشكاليات مجتمعة على مصداقية الخطاب الصحفي العربي، إذ يؤدي التحكم الخوارزمي غير المنضبط إلى تآكل ثقة الجمهور في وسائل الإعلام، ولا سيما

في ظل انتشار الأخبار الزائفة والمحتوى المضلل. كما قد يسهم التركيز المفرط على معايير التفاعل والانتشار في إضعاف البعد القيمي للخطاب الصحفي، وتحويله إلى منتج يخضع لمنطق السوق الرقمي أكثر من التزامه بالمسؤولية الاجتماعية.[٣٨]وبذلك، يكشف هذا المبحث أن الإشكاليات الأخلاقية المرتبطة بالتحكم الخوارزمي تمثّل تحديًا حقيقيًا أمام الخطاب الصحفي العربي في ظل الذكاء الاصطناعي، وتفرض ضرورة تطوير أطر أخلاقية وتنظيمية واضحة، تضمن الشفافية والمساءلة، وتعيد التأكيد على مركزية القيم المهنية في العمل الصحفي. ويُعد التعامل الواعي مع هذه التحديات شرطًا أساسيًا للحفاظ على مصداقية الخطاب الصحفي العربي ودوره في خدمة المصلحة العامة في البيئة الرقمية المعاصرة.

ثالثًا: آفاق تطوير الخطاب الصحفي العربي في ظل الذكاء الاصطناعي

تفرض التحولات المتسارعة التي يشهدها المجال الإعلامي في ظل الذكاء الاصطناعي ضرورة إعادة التفكير في سبل تطوير الخطاب الصحفي العربي، بما يضمن تحقيق توازن دقيق بين الاستفادة من الإمكانات التقنية المتقدمة والحفاظ على الدور الإنساني للصحفي بوصفه فاعلًا رئيسًا في إنتاج المعنى وتفسير الواقع. فالتحدي المطروح لا يتمثل في رفض التقنيات الذكية أو تبنيها بشكل مطلق، بل في توظيفها بصورة واعية ومنضبطة تخدم القيم المهنية وتعزز جودة الخطاب الصحفي.[٣٩]وفي هذا السياق، يُعدّ تعزيز التكامل بين الإنسان والآلة من أهم آفاق تطوير الخطاب الصحفي العربي، حيث يمكن للذكاء الاصطناعي أن يؤدي دورًا مساعدًا في جمع البيانات، وتحليلها، وتسريع عمليات الإنتاج، في حين يحتفظ الصحفي بدوره المركزي في التفسير، والتحليل، واتخاذ القرار التحريري. ويسهم هذا التكامل في الارتقاء بمستوى المحتوى الصحفي، من خلال الجمع بين الكفاءة التقنية والحسّ المهني والخبرة الإنسانية.[٤٠]كما تبرز أهمية تطوير الأطر التنظيمية والأخلاقية التي تحكم استخدام الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية العربية، بما يضمن الشفافية، والمساءلة، واحترام القيم المهنية. ويتطلب ذلك تحديث مواثيق الشرف الصحفي، وإدماج مبادئ واضحة تنظم عمل الخوارزميات، وتحدد مسؤولية المؤسسات الإعلامية عن المحتوى المنتج آليًا، بما يعزز ثقة الجمهور في الخطاب الصحفي.[٤١]ومن آفاق التطوير كذلك الاستثمار في بناء القدرات البشرية داخل المؤسسات الإعلامية، من خلال تأهيل الصحفيين لاكتساب مهارات جديدة تتلاءم مع متطلبات البيئة الرقمية، مثل صحافة البيانات، والتحقق الرقمي، وفهم آليات عمل الخوارزميات. ويسهم هذا التأهيل في تمكين الصحفي من التعامل النقدي مع التقنيات الذكية، وتوظيفها بما يخدم جودة الخطاب الصحفي بدلًا من أن تكون بديلًا عنه.[٤٢]وفي إطار استشراف مستقبل الصحافة العربية، يُلاحظ أن الذكاء الاصطناعي مرشح للعب دور متزايد في تشكيل الخطاب الإعلامي، سواء على مستوى الإنتاج أو التوزيع أو التفاعل مع الجمهور. غير أن مستقبل هذا الخطاب سيظل مرهونًا بمدى قدرة المؤسسات الصحفية العربية على تحقيق التوازن بين منطق السوق الرقمي ومتطلبات المسؤولية الاجتماعية، وبين السرعة التقنية وعمق المعالجة الصحفية. ويُعد هذا التوازن شرطًا أساسيًا لضمان استمرار الخطاب الصحفي العربي في أداء دوره التنويري والرقابي في المجتمع.[٤٣]

الخاتمة

خلص هذا البحث إلى أن الخطاب الصحفي العربي يشهد تحولات بنيوية عميقة في ظل التوسع المتسارع لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي، حيث لم يعد هذا الخطاب محكومًا فقط بالمعايير المهنية التقليدية، بل أصبح يتأثر بشكل متزايد بمنطق الخوارزميات والبيئة الرقمية التفاعلية. وقد أسهم الذكاء الاصطناعي في إعادة تشكيل بنية الخطاب الصحفي من حيث اللغة، وأساليب الصياغة، وأنماط الإنتاج والتوزيع، فضلًا عن الأطر التي يتم من خلالها تمثيل القضايا والأحداث.وبيّن البحث أن هذه التحولات تحمل أبعادًا مزدوجة؛ فمن جهة، أتاح الذكاء الاصطناعي فرصًا حقيقية لتطوير الأداء الصحفي، وتعزيز سرعة الوصول إلى المعلومات، وتحسين كفاءة الإنتاج الإعلامي، ومن جهة أخرى، أفرز تحديات مهنية وقيمية تتعلق بموضوعية الخطاب، وتوازنه، واستقلالية القرار التحريري، ومصداقية المحتوى الصحفي. كما أظهرت الدراسة أن التحكم الخوارزمي في الخطاب الصحفي يفرض واقعًا جديدًا يتطلب إعادة النظر في منظومة القيم والأخلاقيات الصحفية، بما يضمن الحفاظ على الدور المجتمعي للصحافة العربية.وانطلاقًا من ذلك، يؤكد البحث أن مستقبل الخطاب الصحفي العربي في ظل الذكاء الاصطناعي مرهون بمدى قدرة المؤسسات الإعلامية على تحقيق توازن واعٍ بين التطور التقني والالتزام بالقيم المهنية، وبين الاستفادة من إمكانات الأتمتة والحفاظ على الدور الإنساني للصحفي بوصفه عنصرًا مركزيًا في إنتاج المعنى وتفسير الواقع.

الاستنتاجات

١. أسهم الذكاء الاصطناعي في إحداث تحولات واضحة في بنية الخطاب الصحفي العربي، شملت اللغة، وأساليب الصياغة، وأطر التناول الإعلامي للقضايا.

٢. أدى الاعتماد على الخوارزميات إلى تسريع عملية إنتاج المحتوى الصحفي، لكنه في الوقت ذاته عزز الميل نحو الاختصار والتبسيط والاعتماد على القوالب الجاهزة.

٣. أثّر التحكم الخوارزمي في مضمون الخطاب الصحفي على مستوى التنوع والتوازن، من خلال توجيه المحتوى وفق منطق التفاعل والانتشار.

٤. واجهت القيم المهنية الأساسية للخطاب الصحفي، مثل الموضوعية والدقة والاستقلالية التحريرية، تحديات جديدة في ظل الصحافة المؤتمتة.

٥. أفرز استخدام الذكاء الاصطناعي إشكاليات أخلاقية تتعلق بالانحياز الخوارزمي، والشفافية، وتحديد المسؤولية عن المحتوى الصحفي.

٦. يظل الدور الإنساني للصحفي عنصرًا حاسمًا في ضمان جودة الخطاب الصحفي ومصداقيته، رغم التطور التقني المتسارع.

٧. يتطلب تطوير الخطاب الصحفي العربي في البيئة الرقمية مقاربة شمولية تجمع بين التطوير التقني، والتنظيم الأخلاقي، وبناء القدرات البشرية.

التوصيات

١. ضرورة تطوير مواثيق الشرف الصحفي العربية لتشمل ضوابط واضحة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي.

٢. تعزيز الشفافية في المؤسسات الإعلامية من خلال الإفصاح عن مدى توظيف التقنيات الذكية في إنتاج المحتوى الصحفي.

٣. الاستثمار في تأهيل الصحفيين وتدريبهم على مهارات الصحافة الرقمية، وصحافة البيانات، وفهم آليات عمل الخوارزميات.

٤. الحفاظ على مركزية القرار التحريري البشري، وعدم تركه خاضعًا بالكامل للأنظمة المؤتمتة.

٥. تشجيع إنتاج محتوى صحفي متوازن يجمع بين السرعة التقنية وعمق التحليل والتفسير.

٦. دعم الدراسات الأكاديمية العربية التي تتناول العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والخطاب الصحفي، لسد الفجوة المعرفية في هذا المجال.

٧. تعزيز التعاون بين المؤسسات الإعلامية والجهات الأكاديمية لوضع أطر تنظيمية وأخلاقية تواكب تطورات الذكاء الاصطناعي.

قائمة المصادر:

١. أبو زيد، قاسم زيد أحمد. «اتجاهات القائم بالاتصال في التلفزيون الأردني نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار: دراسة مسحية». سجل مفهرس ضمن منظومة المعرفة، ٢٠٢٢.

٢. أحمد، أحمد علي يوسف. تقييم خبراء الإعلام للأبعاد الأخلاقية والمهنية للذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة – كلية الآداب، ٢٠٢١.

٣. أحمد، أميرة محمد محمد سيد؛ وآخرون. «اتجاهات القائم بالاتصال نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل غرف الأخبار بالمؤسسات الصحفية السعودية: دراسة ميدانية». مجلة جامعة بابل – العلوم الإنسانية، مج٣٢، ع٤، ٢٠٢٤.

٤. أحمد، محمود رمضان عبداللطيف. «تبني المؤسسات الصحفية المصرية تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في إنتاج وتحرير الأخبار والموضوعات الصحفية: في ضوء تجارب بعض الصحف الأجنبية». المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج٢٠، ع٣، ٢٠٢١.

٥. إسماعيل، ديمة؛ جابر، حمودة. «توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة الإلكترونية الجزائرية وأثرها على المسؤولية المجتمعية: دراسة تحليلية». منصة eMarefa / سجلات بحثية، ٢٠٢٣.

٦. الباز، رانيا محمد همام. «توظيف صحافة الروبوت داخل غرف الأخبار في المواقع الإلكترونية الصحفية: دراسة ميدانية مطبقة على القائمين بالاتصال بالمواقع الإلكترونية الصحفية المصرية». المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ٢٠٢٥.

٧. البحيري، شيرين عبدالحفيظ عبدالقادر. «اتجاهات الصحفيين المصريين نحو استخدام تطبيق صحافة الذكاء الاصطناعي (Robot Journalism)في إنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية». المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع٢٤، ٢٠٢٢.

٨. البخاري، أسماء عبدالرحمن. «واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الصحفي الرقمي: دراسة ميدانية». مجلة الإعلام العربي، ٢٠٢٣.

٩. بدوي، محمد جمال. «آليات تطبيق وإنتاج صحافة الروبوت في مصر في ضوء استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي: دراسة حالة على موقع القاهرة ٢٤». مجلة البحوث الإعلامية، ٢٠٢١.

١٠. بريك، أيمن محمد إبراهيم. «اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية المصرية والسعودية: دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT)». مجلة البحوث الإعلامية، ع٥٣، ج٢، ٢٠٢٠.

١١. الجزيرة نت (مركز الجزيرة للدراسات). «الصحافة والذكاء الاصطناعي». مادة إلكترونية، ٢٠١٨.

١٢. خضر، نسمة محمد محمد إبراهيم. «تقييم النخبة المصرية لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية: الواقع والآفاق». مجلة كلية الفنون والإعلام – جامعة مصراتة، ع١٤، ٢٠٢٢.

١٣. الدبيسي، روبا إبراهيم. «الذكاء الاصطناعي في الصحافة الأردنية: الدراسة الاستطلاعية». مجلة الإعلام العربي، ٢٠٢٣.

١٤. الدبيسي، عبدالكريم علي جبر. «صحافة الذكاء الاصطناعي والتحديات المهنية والأخلاقية». مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، مج٣١، ع٣، ٢٠٢٣.

١٥. راشد، ابتهال حسن صالح. «أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الرقمي بالمواقع الإخبارية العراقية». المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، ٢٠٢٤.

١٦. رمضان، علياء عبدالفتاح. «صحافة الذكاء الاصطناعي داخل غرف الأخبار في المؤسسات الصحفية ودورها في تطوير بيئة العمل الصحافي». المجلة الدولية للإعلام والاتصال الجماهيري، مج٣، ع٢، ٢٠٢١.

١٧. الزهراني، أحمد بن علي. «تبني الصحفيين العرب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية». ضمن: مستقبل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية. بحوث مؤتمرات، جامعة القاهرة – كلية الإعلام، ٢٠٢٢.

١٨. ستيفن وارد. أخلاقيات وسائل الإعلام الرقمية. ترجمة: ماهر عبدالمحسن حسن. أوراق فلسفية، ع٧٢، ٢٠٢١.

١٩. صقر، عبدالمجيد أحمد. «أخلاقيات العمل الصحفي في البيئة الرقمية: تحديات المصداقية والمسؤولية». مجلة البحوث الإعلامية، ٢٠٢١.

٢٠. عبداللطيف، هاني محمود. «التحولات الرقمية وأثرها في الأداء المهني للصحفيين المصريين: دراسة ميدانية». مجلة البحوث الإعلامية، ٢٠٢١.

٢١. عبدالله، وفاء حامد حسن. «أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام: الاتجاهات الجديدة واستخداماته في المؤسسات الإعلامية». المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ٢٠٢٥.

٢٢. علي، عيسى عبدالباقي موسى. «اتجاهات الصحفيين والقيادات نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل غرف الأخبار بالمؤسسات الصحفية المصرية: دراسة تطبيقية». سجل مفهرس ضمن منظومة المعرفة، ٢٠٢٠.

٢٣. الغباري، محمد؛ عثمان، باسل يسري عبدالفتاح. «دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الإعلام الرقمي: رؤية مستقبلية». المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ع٤٣، ٢٠٢٣.

٢٤. قطب، فاطمة فايز عبده. «فاعلية استخدام القائمين بالاتصال لتطبيق ذكاء اصطناعي متخصص في الصحافة وانعكاسه على الأداء الصحفي: دراسة استكشافية شبه تجريبية». المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ٢٠٢٤.

٢٥. المتولي، منى فوزي؛ فرحات، سارة صلاح. «تقنيات الذكاء الاصطناعي وانعكاساتها على محتوى الرسالة الإعلامية بمواقع الصحف الأجنبية الناطقة بالعربية». مجلة البحوث الإعلامية، ٢٠٢٢.

٢٦. مصطفى، أحمد عبدالإله. «التحولات الرقمية ودورها في تطوير الخطاب الإعلامي في ضوء الذكاء الاصطناعي: دراسة تحليلية لآراء نخبة من الأكاديميين والصحفيين». مجلة جامعة واسط للعلوم الإنسانية، ٢٠٢٥.

٢٧. منصور، أحمد عبدالمجيد عبدالعزيز. «مستقبل الصحافة المصرية في ظل تقنيات صحافة الذكاء الاصطناعي: دراسة ميدانية استشرافية». مجلة البحوث الإعلامية، ع٥٨، ج٣، ٢٠٢١.

٢٨. موسى، سمير عبدالأمير؛ حسن، سعد كاظم. «المؤسسات الصحفية العربية في عصر الخوارزميات: تحليل اتجاهات الصحفيين، التحديات، وأشكال التحول المصاحبة لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي». مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، مج١٧، ع٢، ٢٠٢٥.

٢٩. ناعم، أثير محمد. «تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء الإعلامي داخل المؤسسات الإعلامية». المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ٢٠٢٥.

٣٠. نصر، حسني محمد. «تعليم الصحافة في عصر الذكاء الاصطناعي: دراسة تحليلية في ضوء نظرية الابتكار التخريبي». المجلة الدولية للإعلام والاتصال الجماهيري، مج٧، ع٢، ٢٠٢٥.

٣١. وليد العشري إبراهيم علي. «دور تقنية الذكاء الاصطناعي التوليدي في تجديد الصحافة: مراجعة منهجية». مجلة البحوث الإعلامية، ع٧٣، ج٤، ٢٠٢٥.

هوامش البحث

(١) مصطفى، أحمد عبدالإله. «التحولات الرقمية ودورها في تطوير الخطاب الإعلامي في ضوء الذكاء الاصطناعي: دراسة تحليلية لآراء نخبة من الأكاديميين والصحفيين». مجلة جامعة واسط للعلوم الإنسانية، ٢٠٢٥، ص١٢٢.

(٢) راشد، ابتهال حسن صالح. «أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الرقمي بالمواقع الإخبارية العراقية». المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، ٢٠٢٤، ص ١٢٨٩–١٣٤٨.

(٣) قطب، فاطمة فايز عبده. «فاعلية استخدام القائمين بالاتصال لتطبيق ذكاء اصطناعي متخصص في الصحافة وانعكاسه على الأداء الصحفي: دراسة استكشافية شبه تجريبية». المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ٢٠٢٤، ص ٧٩٩–٨٨٠.

(٤) الدبيسي، روبا إبراهيم. «الذكاء الاصطناعي في الصحافة الأردنية: الدراسة الاستطلاعية». مجلة الإعلام العربي، ٢٠٢٣، ص ٧٢–٩٤.

(٥) عبداللطيف، هاني محمود. «التحولات الرقمية وأثرها في الأداء المهني للصحفيين المصريين: دراسة ميدانية». مجلة البحوث الإعلامية، ٢٠٢١، ص ١–٦٨.

(٦) صقر، عبدالمجيد أحمد. «أخلاقيات العمل الصحفي في البيئة الرقمية: تحديات المصداقية والمسؤولية». مجلة البحوث الإعلامية، ٢٠٢١، ص ٣٦٨–٣٩٦.

(٧) بدوي، محمد جمال. «آليات تطبيق وإنتاج صحافة الروبوت في مصر في ضوء استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي: دراسة حالة على موقع "القاهرة ٢٤"». مجلة البحوث الإعلامية، ٢٠٢١، ص ٤٧–١٢٠.

(٨) بريك، أيمن محمد إبراهيم. «اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية المصرية والسعودية: دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT)». مجلة البحوث الإعلامية، ع٥٣، ج٢، ٢٠٢٠، ص ٤٤٧–٥٢٦.

(٩) أحمد، أميرة محمد محمد سيد؛ وآخرون. «اتجاهات القائم بالاتصال نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل غرف الأخبار بالمؤسسات الصحفية السعودية: دراسة ميدانية». مجلة جامعة بابل – العلوم الإنسانية، مج٣٢، ع٤، ٢٠٢٤، ص ٩٨–١٢٤.

(١٠) موسى، سمير عبدالأمير؛ حسن، سعد كاظم. «المؤسسات الصحفية العربية في عصر الخوارزميات: تحليل اتجاهات الصحفيين، التحديات، وأشكال التحول المصاحبة لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي». مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، مج١٧، ع٢، ٢٠٢٥، ص ١٥٠٨–١٥٣٨.

(١١) الزهراني، أحمد بن علي. «تبني الصحفيين العرب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية». ضمن: مستقبل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات... (بحوث مؤتمرات)، جامعة القاهرة/كلية الإعلام، ٢٠٢٢، ص ٦٠٣–٦٤٧.

(١٢) خضر، نسمة محمد محمد إبراهيم. «تقييم النخبة المصرية لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية: الواقع والآفاق». مجلة كلية الفنون والإعلام (جامعة مصراتة)، ع١٤، ٢٠٢٢، ص ٢٥٥–٣١٠.

(١٣) نصر، حسني محمد. «تعليم الصحافة في عصر الذكاء الاصطناعي: دراسة تحليلية في ضوء نظرية الابتكار التخريبي». المجلة الدولية للإعلام والاتصال الجماهيري، مج٧، ع٢، ٢٠٢٥، ص ٢٩–٤٧.

(١٤) رمضان، علياء عبدالفتاح. «صحافة الذكاء الاصطناعي داخل غرف الأخبار في المؤسسات الصحفية ودورها في تطوير بيئة العمل الصحافي». المجلة الدولية للإعلام والاتصال الجماهيري، مج٣، ع٢، ٢٠٢١، ص ١٥٣–١٨٢.

(١٥) الباز، رانيا محمد همام. «توظيف صحافة الروبوت داخل غرف الأخبار في المواقع الإلكترونية الصحفية: دراسة ميدانية مطبقة على القائمين بالاتصال بالمواقع الإلكترونية الصحفية المصرية». المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ٢٠٢٥، ص ٣٣٧–٣٦٦.

(١٦) عبدالله، وفاء حامد حسن. «أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام: الاتجاهات الجديدة واستخداماته في المؤسسات الإعلامية». المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ٢٠٢٥، ص ٧٥٨–٧٧٥.

(١٧) ناعم، أثير محمد. «تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء الإعلامي داخل المؤسسات الإعلامية». المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ٢٠٢٥، ص ٥٥٥–٥٧٣.

[١٨] إسماعيل، ديمة؛ جابر، حمودة. «توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة الإلكترونية الجزائرية وأثرها على المسؤولية المجتمعية: دراسة تحليلية». مجلة... (منصة eMarefa/سجلات بحثية)، ٢٠٢٣، ص ٣١٣–٣٦٨.

[١٩] البخاري، أسماء عبدالرحمن. «واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الصحفي الرقمي: دراسة ميدانية». مجلة الإعلام العربي، ٢٠٢٣، ص ٦٧–٧٨.

[٢٠] المتولي، منى فوزي؛ فرحات، سارة صلاح. «تقنيات الذكاء الاصطناعي وانعكاساتها على محتوى الرسالة الإعلامية بمواقع الصحف الأجنبية الناطقة بالعربية». مجلة البحوث الإعلامية، ٢٠٢٢، ص ١٤٩٥–١٥٢٢.

[٢١] منصور، أحمد عبدالمجيد عبدالعزيز. «مستقبل الصحافة المصرية في ظل تقنيات صحافة الذكاء الاصطناعي: دراسة ميدانية/استشرافية». مجلة البحوث الإعلامية، ع٥٨، ج٣، ٢٠٢١، ص ١٣٩٧–١٤٥٨.

[٢٢] (بحث منشور PDF) «التأثيرات المترتبة على استخدام صحافة الروبوت في المؤسسات الصحفية المصرية: دراسة مسحية على عينة من القائمين بالاتصال». مجلة إيفي لي للعلاقات العامة، مج٤، ع٨، ٢٠٢٤، ص ٤٦٥–٤٨٥.

[٢٣] علي، عيسى عبدالباقي موسى. «اتجاهات الصحفيين والقيادات نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل غرف الأخبار بالمؤسسات الصحفية المصرية: دراسة تطبيقية». (سجل مفهرس ضمن منظومة المعرفة). ٢٠٢٠، ص٣٥.

[٢٤] أبو زيد، قاسم زيد أحمد. «اتجاهات القائم بالاتصال في التلفزيون الأردني نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار: دراسة مسحية». (سجل مفهرس ضمن منظومة المعرفة). ٢٠٢٢، ص٥٥.

[٢٥] الجزيرة نت (مركز الجزيرة للدراسات/مواد تحليلية). «الصحافة والذكاء الاصطناعي...» (مادة إلكترونية). ٢٠١٨، ص٦٠.

[٢٦] أمل محمد خطاب، «استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار: دراسة لاتجاهات التطوير وإشكاليات التحول في إطار التغيرات التكنولوجية»، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع٢٢ (ديسمبر ٢٠٢١): ص ٩٣–١٥٤.

[٢٧] محمود رمضان أحمد عبداللطيف، «تبني المؤسسات الصحفية المصرية تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في إنتاج وتحرير الأخبار والموضوعات الصحفية: في ضوء تجارب بعض الصحف الأجنبية»، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج٢٠، ع٣ (سبتمبر ٢٠٢١): ص ١–٦٨.

[٢٨] شيرين عبدالحفيظ عبدالقادر البحيري، «اتجاهات الصحفيين المصريين نحو استخدام تطبيق صحافة الذكاء الاصطناعي " Robot Journalism" في إنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية»، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع٢٤ (ديسمبر ٢٠٢٢): ص ١٢٩–١٥٨.

[٢٩] فتحي إبراهيم إسماعيل، «اتجاهات الصحفيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير المحتوى الصحفي بالصحف والمواقع المصرية: دراسة ميدانية لمواقع المصري اليوم–مصراوي–القاهرة ٢٤»، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج٢١، ع٤ (ديسمبر ٢٠٢٢): ص ٣١–٨٦.

[٣٠] محمد الغباري وباسل يسري عبدالفتاح عثمان، «دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الإعلام الرقمي: رؤية مستقبلية»، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ع٤٣ (ديسمبر ٢٠٢٣): ص ٦١٩–٦٥٣.

[٣١] عبدالكريم علي جبر الدبيسي، «صحافة الذكاء الاصطناعي والتحديات المهنية والأخلاقية»، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، مج٣١، ع٣ (٢٠٢٣): ص ٧٢–٩٤.

[٣٢] نسمة عبدالله محمد مطاوع، «الممارسة الصحفية للمؤسسات الإخبارية في تقصي صحة الأخبار في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي: دراسة في إطار نظرية الهاكطولوجيا»، مجلة البحوث الإعلامية، ع٧٢، ج١ (أكتوبر ٢٠٢٤): ص ٤٦٣–٥٩٦.

[٣٣] أمل محمد نبيل عبدالعظيم بدر، «اتجاه محرري غرف الأخبار التليفزيونية نحو أخلاقيات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الخبري»، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع٨٦ (مارس ٢٠٢٤): ص ١٦٧–٢٠٩.

[٣٤] ستيفن وارد (ترجمة: ماهر عبدالمحسن حسن)، «أخلاقيات وسائل الإعلام الرقمية»، أوراق فلسفية، ع٧٢ (٢٠٢١): ص ٢٦٩–٢٨٢.

[٣٥] وليد العشري إبراهيم علي، «دور تقنية الذكاء الاصطناعي التوليدي في تجديد الصحافة: مراجعة منهجية»، مجلة البحوث الإعلامية، ع٧٣، ج٤ (يناير ٢٠٢٥): ص ٢٦٧١–٢٦٩٨.

[٣٦] أحمد علي يوسف العاصي، تقييم خبراء الإعلام للأبعاد الأخلاقية والمهنية للذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي: دراسة ميدانية (رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة–كلية الآداب، ٢٠٢١): ص ١–٢٠٦.

[٣٧] أحمد عبدالمجيد عبدالعزيز منصور، «مستقبل الصحافة المصرية في ظل تقنيات صحافة الذكاء...» (وفق بيانات دار المنظومة)، مجلة البحوث الإعلامية، ع٥٨، ج٣ (يوليو ٢٠٢١): ص ١٣٩٧–١٤٥٨.

[٣٨] شريهان محمد توفيق عبدالحافظ، «AI Ethics in the Digital Journalistic Environment: Reality and Expectations»، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع٨٥ (٢٠٢٣): ص ٥٩٥–٦٥٣.

[٣٩] شريهان محمد توفيق عبدالحافظ، « Journalists' Trends towards the Professional and Ethical Dimensions of Robot Journalism: A Field Study...»، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، ع٣٠ (٢٠٢٤): ص ٣٩٥–٤٥٨.

[٤٠] شريهان محمد توفيق عبدالحافظ، « Media Students' Awareness... of the Relationship Between Algorithms Bias and Digital Oppression...»، مجلة البحوث الإعلامية، ع٧٥، ج١ (٢٠٢٥): ص ٩٣١–٩٧٤.

[٤١] أحمد علي يوسف العاصي، تقييم خبراء الإعلام للأبعاد الأخلاقية والمهنية للذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي:، المصدر السابق، ص٢٢٠.

[٤٢] المصدر نفسه، ص٢٢٥.

[٤٣] المصدر نفسه، ص٢٣٠.